الشرطة المصرية تلقي القبض على (83) مهاجرا أفريقيا

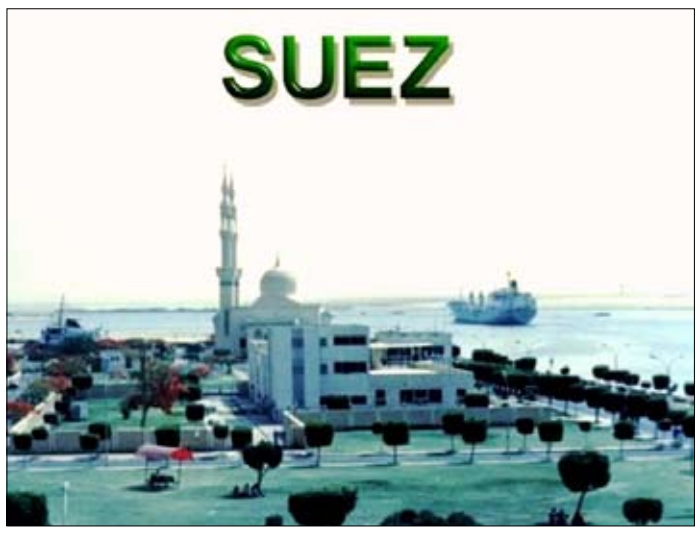

السويس/14أكتوبر/رويترز:

قالت مصادر أمنية في محافظة السويس بمصر إن الشرطة ألقت القبض على 83 مهاجرا افريقيا كانوا يعتزمون التوجه الى محافظة شمال سيناء لمحاولة التسلل الى اسرائيل.

وقال مصدر ان المقبوض عليهم هم 63 اثيوبيا بينهم 12 امرأة و20 اريتريا بينهم أربع نساء.

وأضاف أن الشرطة داهمت غارا كانوا يختبئون فيه في سلسلة جبال عتاقة خارج مدينة السويس عاصمة محافظة السويس بنحو عشرة كيلومترات.

وتابع أنهم أقاموا في الغار خمسة أيام وكانوا يتحينون الفرصة للوصول الى شبه جزيرة سيناء بمساعدة مهرب وأن ثمانية منهم نقلوا الى مستشفى السويس العام في حالة اعياء.

وخلال السنوات الماضية تسلل مئات المهاجرين الافارقة الى الاراضي المصرية عبر الحدود مع السودان وقتل عشرات منهم برصاص الشرطة خلال محاولاتهم التسلل الى اسرائيل.

ويحاول المهاجرون الوصول الى اسرائيل هربا من الحروب والاضطرابات وتدني مستوى المعيشة في بلادهم.

وتطالب منظمة العفو الدولية بالتحقيق في حوادث قتل المهاجرين على الحدود مع اسرائيل وتقول إن اسرائيل تضغط على مصر لتوقف تدفق المهاجرين.

وتقول مصر إن الشرطة تطلق النار على المتسللين الذين يصرون على اجتياز خط الحدود رغم تحذيرهم.

وقبل نحو ثلاثة أسابيع ألقت الشرطة في محافظة السويس القبض على 53 مهاجرا سودانيا خلال محاولتهم الوصول الى شبه جزيرة سيناء في حاوية فوق شاحنة كبيرة. وحكمت محكمة عسكرية عليهم بالسجن لمدة عام مع وقف التنفيذ وأمرت بترحيلهم الى بلادهم.

وثيقة ويكيليكس.. والحليف الاستراتيجي!

تثير الوثيقة السرية التي نشرها موقع ويكيليكس أخيرا حول موقف الولايات المتحدة من المرشح المصري لليونسكو قضية غاية في الأهمية تتعلق بالعلاقات المصرية الأمريكية ذاتها، والتي يحلو لكل طرف فيها أن يصف الآخر بـ(الحليف) الاستراتيجي، كما تتعلق أيضا بالعوامل الحقيقية التي تحدد السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط.

محمد سلماوي

فقد كشف موقع ويكيليكس هذا الاسبوع عن الرسالة السرية التي بعثت بها السفيرة الامريكية بالقاهرة مارجريت سكوبي إلى وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون حول الزيارة التي كان يعتزم وزير الخارجية أحمد أبو الغيط القيام بها للقائها في واشنطن، وفيها تنبه السفيرة وزيرة خارجيتها إلى أن أحمد أبو الغيط سيتحدث اليها عن ترشيح مصر لوزير الثقافة فاروق حسني لمنصب مدير عام منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) ولما كانت هيلاري كلينتون قد تولت منصبها وزيرة للخارجية منذ فترة وجيزة في ظل تولي باراك أوباما للرئاسة فان السفيرة وجدت من واجبها أن تحيط وزيرتها علما بأن واشنطن كانت قد حددت موقفها بالفعل من المرشح المصري, حيث تقول لها إن الولايات المتحدة أخطرت مصر في العام الماضي أي في ظل رئاسة جورج بوش الابن بأننا لن نستطيع دعم ترشيحه وقمنا بحث مصر على تقديم اسم آخر.

وربما كان ما دفع السفيرة الأمريكية إلى تأكيد موقف إدارة بوش من المرشح المصري هو ذلك التأييد المتزايد لفاروق حسني منذ اعلان مصر ترشيحها له والذي عددته السفيرة في رسالتها قائلة إن جامعة الدول العربية أعلنت تأييدها له رسميا وكذلك فعل الاتحاد الافريقي, مضيفة أن الجانب المصري يعتقد بأنه يلقى أيضا تأييدا أوروبيا خاصة من فرنسا.

وتوضح السفيرة لوزيرة خارجيتها أن أبو الغيط سيحدثها حتما عن مزايا فاروق حسني، وكيف أنه يقف في وجه التطرف الاسلامي، لكنها تشير إلى ان معارضة الولايات المتحدة تتعلق بأقوال صرح بها تخص إسرائيل حيث وصفها بأنها لا ثقافة لها، وأنها تسرق ثقافة الغير وتنسبها لنفسها.

(وان كانت السفيرة لم تشر في رسالتها إلى أن ذلك جاء ردا على ادعاء الاسرائيليين بأنهم هم الذين بنوا الأهرامات!!).

ثم تنهي السفيرة الأمريكية رسالتها قائلة لوزيرة الخارجية إزاء التأييد الذي أصبح يتمتع به فاروق حسني فان علينا أن نحول دون نجاحه بأن نوجد بديلا آخر ذا مصداقية، ويفضل أن يكون عربيا هو الآخر أو مسلما.

وأول مايسترعي الانتباه في تلك الرسالة هو الحرص على استمرارية السياسة الأمريكية من ادارة أمريكية إلى الادارة التي تليها رغم أن الحملة الانتخابية لأوباما قامت كلها على أساس مراجعة سياسات الادارة السابقة، والعمل على تدارك أخطائها الفاحشة.

أما الملاحظة الثانية فهي أن أسباب معارضة واشنطن لمرشح مصر لليونسكو لاتتعلق بعوامل خاصة بالولايات المتحدة أو مصالحها في المنطقة، فالسفيرة لم تسق أسبابا مثل عداء المرشح لأمريكا مثلا أو عرقلته للتبادل الثقافي معها، وإنما كانت الأسباب التي ساقتها لرفض إدارة بوش تأييده،والتي طالبت وزيرة الخارجية الجديدة بالالتزام بها، وحددت لها أفضل السبل للحيلولة دون نجاحه، تتعلق كلها بدولة ثالثة هي إسرائيل التي كانت قد أعلنت رسميا رفضها المرشح المصري، ومحاربتها له ولم تمس الولايات المتحدة من قريب أو بعيد.

واذا لم يكن هذا الموقف جديدا علينا في الوطن العربي حيث شاهدنا وعايشنا من خلال التجربة العملية على مدى مايزيد على نصف قرن من الزمان كيف تطابقت المواقف الأمريكية مع إسرائيل في كل مناسبة، إلا أن الوثيقة السرية التي نشرت أخيرا تشير إلى ما لايترك مجالا للشك ليس فقط في صحة ما كنا نعرفه بالفعل، وإنما أيضا في عدم صحة اتهامنا دائما من قبل الغرب ومن يرددون أقاويله عندنا بأننا ضحايا لنظرية المؤامرة كلما قلنا إن هناك اتفاقا سريا بين إسرائيل والولايات المتحدة التي يحلو لنا أن نصفها بالحليف الاستراتيجي، وإن ثبت أن هذا الحليف يحارب حليفه سرا في المحافل الدولية لحساب طرف ثالث نصفه هو الآخر بالحليف الذي تجمعنا به معاهدة سلام!!.

تسريبات: القذافي هدد بريطانيا بوقف التجارة إذا مات المقرحي في السجن

طرابلس/14أكتوبر/رويترز:

نقلت صحيفة الجارديان البريطانية عن برقيات دبلوماسية أمريكية سرية حصل عليها موقع ويكيليكس ان الزعيم الليبي معمر القذافي هدد بوقف التجارة مع بريطانيا وحذر من تداعيات هائلة اذا مات عبد الباسط المقرحي المدان في تفجير لوكربي في السجن.

وأفرجت السلطات الاسكتلندية عن المقرحي الذي صدر عليه حكم بالسجن مدى الحياة لدوره في تفجير طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الامريكية (بان امريكان) عام 1988 في أغسطس عام 2009 لدواع انسانية لاصابته بسرطان البروستاتا حيث كان يعتقد أنه لن يعيش لاكثر من عدة اشهر.

وأذكت هذه الخطوة الغضب في الولايات المتحدة حيث قتل 189 أمريكيا من بين 270 شخصا لقوا حتفهم في الحادث وأثار بقاؤه على قيد الحياة حتى اليوم شكوكا بشأن السبب في اطلاق سراحه.

وكتب الدبلوماسي الامريكي ريتشارد لوبارون في برقية الى واشنطن في اكتوبر عام 2008 "أبلغ الليبيون حكومة جلالة الملكة بشكل مباشر أن العلاقات الثنائية البريطانية الليبية ستتعرض (لتداعيات خطيرة) اذا لم يتم التعامل مع الافراج المبكر عن المقرحي بشكل ملائم."

ونقل عن السفير الامريكي لدى ليبيا قوله في برقية أخرى تحمل تاريخ يناير كانون الثاني 2009 ان ليبيا "أقنعت مسؤولي السفارة البريطانية بأنه اذا مات المقرحي في السجن... فان العواقب ستكون قاسية وفورية ولن يكون من السهل علاجها."

وقال السفير الامريكي جين كريتز "شملت تهديدات محددة الوقف الفوري لجميع الانشطة التجارية البريطانية مع ليبيا وخفض او قطع العلاقات السياسية ومظاهرات ضد المنشآت البريطانية الرسمية."

وكان مسؤولون (ليبيون) لمحوا الى أن الدبلوماسيين والمواطنيين البريطانيين في ليبيا سيكونون عرضة للخطر. وأضاف السفير "مازال نهج النظام يشبه نهج قطاع الطرق."

وقالت الجاريان إن البرقيات أظهرت ايضا أن رئيس وزراء اسكتلندا الكس سالموند أساء تقدير حجم الغضب الشعبي في الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقالت الصحيفة إن موظفا حكوميا بريطانيا أبلغ مسؤولي السفارة الامريكية بأن مسؤولين من الحزب الوطني الاسكتلندي -حزب سالموند- سعوا الى لوم الحكومة البريطانية لدفعها الاسكتلنديين الى اتخاذ القرار.

وكتب لويس ساسمان السفير الامريكي في لندن في برقية "من الواضح أن الحكومة الاسكتلندية أساءت تقدير رد الفعل السلبي الذي ستتعرض له ردا على اطلاق سراح المقرحي وهي تحاول الآن تصوير نفسها ضحية."

وتجدد الغضب الامريكي من الافراج عن المقرحي في وقت سابق هذا العام بعد تلميحات بان شركة بي.بي. البريطانية العملاقة للطاقة حاولت الضغط على اسكتلندا للافراج عن المقرحي. ونفت بي.بي ووزراء اسكتلنديون الاتهامات.

وكانت بريطانيا تقر دوما بأن مصالحها ستتضرر اذا مات المقرحي في سجن اسكتلندي.غير أن سالموند ووزير العدل السابق جاك سترو كررا في حديث لهما مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) النفى بأن الضغوط الليبية لعبت دورا في الافراج عن المقرحي وعودته الى دياره.

وقال سالموند "من منظور حكومة اسكتلندا -وبالمصادفة تؤكد المعلومات الامريكية هذا- اننا لم نلق بالا بالتهديدات ولا بالمداهنة. لم نهتم الا بتطبيق العدالة الاسكتلندية."

سترو "الكس سالموند والحكومة البريطانية قالا مرارا وتكرارا الحقيقة وهي أن هذا القرار اتخذته الحكومة الاسكتلندية وليس غيرها وقد فعلت ذلك استنادا للقانون."

الخطوط الجوية التونسية تطلق خط (تونس البندقية)

الدار البيضاء/14أكتوبر/متابعات:

نظمت الخطوط الجوية التونسية ، لفائدة عدد من مهنيي القطاع السياحي ورجال الاعمال والصحفيين والحرفاء الاوفياء للشركة سفرة افتتاحية على خط تونس البندقية الذي تم احداثه منذ شهر تقريبا.

وتم بالمناسبة عقد ندوة صحفية ، بالبندقية قدم خلالها السيد نبيل الشتاوي الرئيس المدير العام للشركة الدوافع التي شجعت الخطوط التونسية على فتح هذا الخط مستعرضا بالخصوص خطة التطوير المعتمدة بالنسبة للفترة 2010 - 2018 في ما يتعلق بتجديد الاسطول وتوسعة شبكة خطوط الشركة، وذلك حسبما جاء بوكالة تونس افريقيا للانباء (وات).

واعتبر ان اطلاق هذا الخط الذي يشتمل على 3 رحلات اسبوعية يعد في حد ذاته نجاحا للشركة يعكسه عدد المسافرين الذي فاق 1700 مسافر خلال شهر ومعدل الأشغال الذي تجاوز 63 بالمائة.

ولاحظ ان الشراكة بين الخطوط التونسية ومطار ماركو بولو بالبندقية كانت مربحة واثبتت وجود عدد مهم من المسافرين الواجب احكام جلبهم والمتمثلين في مجموعة رجال الاعمال الايطاليين الذين لهم مصالح في تونس، وفي عدد من المسافرين بصفة فردية بالاضافة الى الجالية التونسية المقيمة بمنطقة بادوفا والبندقية.

وستواصل الخطوط الجوية التونسية تدعيم تموقعها في السوق الايطالية التي تعد ثاني سوق للشركة بعد فرنسا وذلك عبر برمجة مضاعفة عدد السفرات الى ميلانو خلال السنة القادمة بمعدل (سفرتين في اليوم) وتامين سفرة يومية الى البندقية.

(ويكيليكس): الجزائر سمحت بتحليق طائرات الاستطلاع الأمريكية فوق أراضيها

واشنطن/14أكتوبر/متابعات:

كشفت برقيات دبلوماسية امريكية مسربة ان الجزائر اعطت موافقتها بداية العام الجاري على قيام طائرات الاستطلاع الامريكية بالتحليق فوق الجزائر بغرض مراقبة أهداف لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في الساحل الأفريقي.

ونقلت صحيفة (لوموند) الفرنسية عن وثائق نشرها موقع (ويكيليكس) الاليكتروني: "ان الوثائق الصادرة عن السفارة الامريكية في الجزائر العاصمة اظهرت ان تلك الموافقة كانت مشروطة بألا يكون لمهمات التحليق اي رابط مباشر مع العمليات على الأرض".

وأضافت ان طائرات الاستطلاع الأمريكية المجهزة بآلات تصوير وكاميرات تنطلق في الغالب من قاعدة روتا الأمريكية الجوية البحرية في جنوب اسبانيا.

وبحسب الصحيفة فإن السفارة الأمريكية قالت إنه (ليس هناك من بلد أهم من الجزائر في محاربة القاعدة) ، مشيرة إلى أن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أبلغ الأمريكيين أن "الجزائر ترغب في أن تكون شريكا استراتيجيا وليس خصما" لكنه أكد في الوقت ذاته أنه "في بعض الحالات سيكون هناك حدود للتعاون"، حسبما قالت الوثائق الأمريكية.

وكان قائد القوات البرية الأمريكية لمكافحة الإرهاب في أفريقيا أفريكوم الجنرال ديفيد هوغ قد تحدث في العاصمة الجزائرية عن "تقدم مدهش" في مكافحة الإرهاب في بلدان منطقة الساحل الأفريقي بقيادة الجزائر.

وقال في أعقاب زيارة استمرت يومين إلى الجزائر إن مكافحة الإرهاب "مسألة إقليمية تولت القوات البرية الجزائرية قيادتها، والتقدم الذي تحقق مدهش" مشيرا إلى أن الدور الأمريكي انحصر في "الدعم والمساعدة تلبية لطلب ترفعه الدول ذات السيادة ولا تقوم إلا على أساس التدريب".

إنارة قرية أوغندية هدية من مصر

القاهرة/14أكتوبر/متابعات:

أعرب الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني عن تقديره وشكره للرئيس مبارك مشيرا إلى أنه لا توجد مشكلات سياسية بشأن مياه النيل موضحا أن المشكلات اقتصادية وتتمثل في تنمية المناطق الاستوائية ويجب أن تعمل كل الدول لمصلحة حوض النيل.

وقد تلقى الرئيس الأوغندي رسالة خطية بعث بها إليه الرئيس مبارك وقام بتسليمها المهندس حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة. وأكد يونس أن عددا من الشركات المصرية وافق على إنشاء محطة توليد كهرباء لإنارة إحدى القرى الأوغندية هدية من مصر للشعب الأوغندي، موضحا أنه تم الاتفاق على تأسيس شركة مصرية - أوغندية لتمويل إنشاء محطة بقدرة 1700 ميجاوات لتوليد طاقة كهربائية من المصادر المائية.

وأشار إلى أن إحدى الشركات المصرية تخطط لإنشاء ثلاث محطات للمهمات والمعدات الكهربائية باستثمارات تصل إلى مائة مليون دولار.

من أهداف استراتيجية مكافحة الفساد بناء جسور الشراكة مع مختلف الأطر المجتمعية

اليوم العالمي لمكافحة الفساد
الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد